الادراك البصري لمركز المدينة بين العالمية والهوية المحلية

أ.م.د/ محمد محمود عبد العزيز فريد
الاستاذ المساعد بقسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان
m.farid@f-arts.helwan.edu.eg
الباحث/ ايمن محمد عبد الفتاح الششتاوي
طالب ماجيستير- كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان
gm@newlinesgroup.com

الملخص:
على مدى العقود القليلة الماضية ، تاثرت الهوية البصرية للمدن بالعالمية تاثرا شديدا ، وقد أدى التطور السريع إلى تحول في الثقافة المحلية الي ثقافة عالمية ، مما انعكس بدوره علي اسس التخطيط الحضري و بالتالي تطور تصميم الموقع العام ، والهوية البصرية الحضرية.

و في إطار الحاجة إلى التجانس ،مع "الرغبة في الاختلاف" ،أصبح الجدل بشان الهوية بين العالمية / المحلية هو التوازن الصعب في اطار الحداثة و التقدم ، و حيث ان الهندسة المعمارية لا تتاثر فقط على المستوى المحلي ، ولكن أيضًا على المستوى العالمي من خلال عمل وإبداعات المهندسين المعماريين المشهورين ضمن عوامل أخرى ، وبالتالي ، فإن هؤلاء المهندسين المعماريين أو المعماريين الذين يسعون إلى الحصول على مثل هذه المكانة يميلون إلى تصميمات مقبولة عالميًا وليس محليًا من خلال التصميمات المميزة.. نتيجة لذلك ، أصبحت الهندسة المعمارية بشكل متزايد رسالة للهوية العالمية بدلاً من كونها عنصرًا ثقافيًا يعبرمحليا

و تبحث الدراسة دورالتخطيط الحضري و التصميم المعماري في تحديد الهوية البصرية لمركز المدينة في العواصم الجديدة وكيف تتغير تحت تأثير العولمة ، و فهم كيفية تشكيل الهوية البصرية العالمية/المحلية من خلال التخطيط الحضري و التصميم المعماري من خلال التعبير بالمعاني الايحائية للتشكيل (غالبًا في اللاوعي). مع دراسة نمازج تطبيقية تشمل مراكز مدن دبي ، برازيليا ، الدوحة ، والعاصمة الادارية الجديدة باعتبار الهوية البصرية لها فريدة من نوعها و نظرا لانه تم تصميمها بمراعاة السياسات التخطيطية الحديثة و المعاصرة

كما يركز العمل على مشاكل الهوية البصرية الحضرية / المعمارية واتجاهات التعبير عنها من خلال الأدوات الحضرية / المعمارية ، ويدرس تشكيل الهوية كبناء وشكل غير مباشر للهندسة المعمارية ، وظواهر العولمة و اثر الأنماط المحلية ، ويحلل خطابات الهوية بين العولمة و المحلية.

الكلمات المفتاحية:
الادراک البصري ، مركز المدينة، الهوية العالمية ، الهوية المحلية

DOI: 10.21608/MJAF.2021.67132.2256